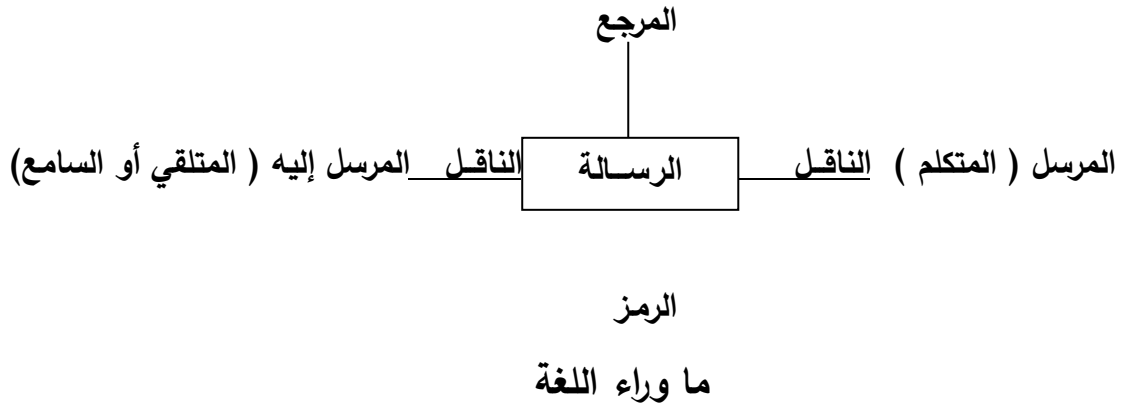


أولاً / دورة التخاطب :

تتعدد وظائف اللغة، غير أن وظيفتها الأساسية هي الإبلاغ، أي: نقل فكرة من متكلم إلى سامع بشرط أن يقع اتفاق على شكل الرمز الذي يتم من خلاله فهم الرسالة و يمكن توضيح ذلك بالشكل التالي¹:



1/ المرسل أو المتكلم: **Destinateur** هو مصدر الرسالة .

2/ المرسل إليه: **Destinataire** هو الطرف الذي يستقبل الرسالة، وهو أساس في العملية التواصلية.

3/ الرسالة: **Message** هي مضمون ما قاله ونقله المرسل من معلومات إلى المرسل إليه.

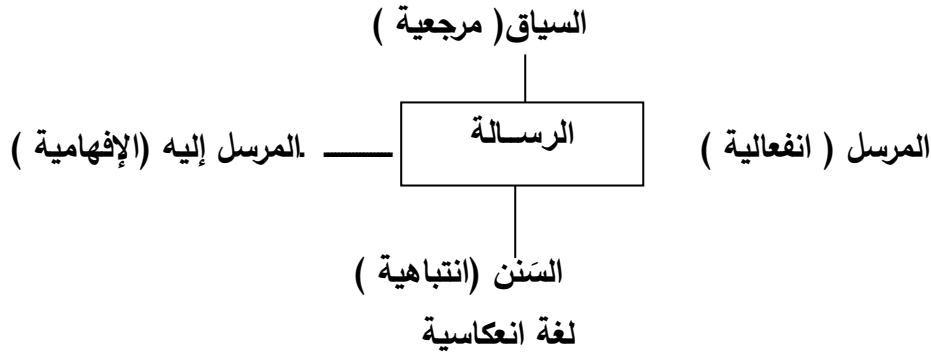
4/ قناة الاتصال: **Canal** و هي في الأساس فيزيائية فيزيولوجية.

5/ السنن: **Code** هي مجموعة العلامات المركبة والمرتبطة في قواعد يستعين بها المرسل في تأليف رسالة، أو هي " نظام ترميز مشترك كلياً أو جزئياً بين المرسل والمتلقي.

6/ السياق: **Context** لكل رسالة مرجع تُحيل إليه، وسياق معين مضبوط قيلت فيه ولا نفهم مكوناتها الجزئية، أو نفك رموزها السننية إلا بالإحالة إلى الملابسات التي أنجزت فيها هذه الرسالة.

وظائف اللغة

فجميع عمليات التواصل تقوم على هذا المخطط، ولا يختلف التواصل اللغوي عن ذلك، فهو يتألف من الفكرة (المضمون)، مثلما يتألف الرمز من اللغة و الناقل طبعاً هو الذبذبات الصوتية، التي تمر عبرها الرسالة من المتكلم إلى المتلقي و عندها يأخذ التواصل اللغوي الشكل الآتي: (1)



2/وظائف اللغة:

يُمثل كل عنصر من هذه العناصر الستة وظيفة معينة يقوم كل منها على التركيز على أحد العناصر المكونة لمخطط التواصل، و تأتي كل منها من العلاقة بين المتكلم و المتلقي و بينه و بين المحيط الخارجي، مما يتيح الحصول على فئات دلالية مختلفة .

و يكمن إجمال هذه الوظائف الست في الآتي: (2)

- 1- المتكلم تقابله الوظيفة التعبيرية (expressive)
- 2- المخاطب (l'interlocuteur) تقابله الوظيفة التحريضية (incitation) .
- 3- المرجع تقابله الوظيفة المرجعية (référentielle) .
- 4- الاتصال تقابله الوظيفة الانتباهية (phatique) .
- 5- رمز الاتصال تقابله الوظيفة ما وراء لغوية (métalinguistique) .
- 6- الرسالة تقابلها الوظيفة الشعرية (تلاعب بالألفاظ، لذة النص)